الشكوك الخاصة بالكتاب المقدس

*** الشكوك الخاصة بالكتاب المقدس:**

س1– نقرأ إيه فى المواضيع الخاصة بالشكوك في الكتاب المقدس؟

+ أنا اخترت لكم بعض الكُتّاب اللى ممكن تقروا لهم.

+ ميزة الكُتّاب دول هم مش مصريين, لكن كتبهم أبتدت تترجم بالعربى, وكلهم تقريبا كانوا ملحدين وبقوا مسيحيين لأن الملحد اللى تحول بإقتناع إلى المسيحية فى رأى ممكن يكون أقوى من اللى أتولد مسيحى واخدها كده, لكن اللى أختار بنفسه بعد سنين من الألحاد - وكلهم على درجة علمية وذكاء عالى - إنه يدخل المسيحية بأختياره ويتحدى التيارات ده معناه إنه مقتنع جدا, وبالتالى كُتب الناس دى متهيالى أقوى حتى من بعض أراءنا أحنا لأن أحنا مولودين فى النعمة دى, ويمكن معدناش على المرحلة اللى عدوا بيها.

1. واحد اسمه C.S.Lewis دكتور لويس ده رجل إنجليزي, وكان ملحد, وكان أستاذ فلسفة فى انجلترا, وبعد ما بقى مسيحى بأختياره بقى له كتب كثيرة أوى, وكان له قناة في الراديو كانت بتعمل له حلقة يومية.

+ لويس من أجمل كتبه كتاب اسمه "المسيحية المُجردة" كتاب رائع ينفع تديه حتى لواحد يمكن أول مرة يتعرف على المسيحية من كثر الفلسفة البسيطة اللى فيه والعميقة اللى فيه اللى هى ماينفعش يبقى غير كده, mere Christianity لكن فيه عشرات الكتب للويس بنفس ال target.

2. واحد تانى من اللى كانوا ملحدين وبقوا مسيحيين واحد اسمه Lee Strobel. ده كان محامى ورج صحفى مشهور بتاع قضايا قتل فى شيكاغو, وكان دايما بيتريق على المسيحيين لأنه كان ملحد.

- وبعدين مسك الإنجيل وأعتبر قصة موت المسيح دىcase يعني قضية عايز يثبت إنها مغشوشة ومقلوبة ومتألفة, والرجل ده تخصصه يعنى.

- والحقيقة القصة طلعت ما بتخرش المية, والإنجيل جاب رجله وبقى مسيحى وساب شغله وبقى النهاردة بيطلع كتب دفاعا عن المسيحية.

- له سلسلة من الكتب تبدأ بكلمة القضية:

☒ فيه كتاب اسمه القضية .. الإيمان.

☒ فيه كتاب اسمه القضية .. المسيح.

☒ فيه كتاب القضية .. الخالق.

فبياخدها كقضايا وبيقعد يحللها ويفلسفها, الكتب دى موجودة دلوقت فى السوق المصرى بالعربى وهى كتب أساسا أمريكانى.

3. رجل هندوسي الأصل (هندى) ما كانش مسيحى وبرضو أستاذ فلسفة.

+ أساتذة الفلسفة بالذات بتبقى الأمور دى داخلين فيها أكثر من إى حد, ولما يؤمنوا بيبقى فعلا قوى فى الحُجة على الأقل اسمه Ravi Zaccharias له كتب كثيرة أوى بالenglish منها:

☒ "من صنع الله؟"

☒ واحد تانى اسمه "صرخات قلب" ... يعنى كل قلوب البشر بتدور على ربنا.

☒ كتاب تالت له بعنوان "هل يستطيع الإنسان إن يعيش بدون الله؟"

+ الرجل ده كتبه حلوة وموجود منها عربى دلوقت, هى أساسا كتبها English تقدروا تلاقوها على النت.

4. شخصية أخرى برضو كان ملحد واحد اسمه Josh Mc Dowell بدأ شبابه كشخص ملحد أمريكانى بيتريق على زمايله, وكان دايما تريقاته ((أنا مش عارف العالم المتخلفة اللى ماشية ورا نجار!)) على إعتبار ربنا يسوع المسيح له المجد كان نجار.

+ فبعد ما آمن أول كتاب نزله - وده كتاب أتوزع منه عشرات الملايين فى العالم, كتاب جميل أوى اسمه "أعظم من نجار" كتاب more than a carpenter كتاب رائع موجود بالعربى لو قراتوه هتشوفوا خبرة إنسان أتنقل من التريقة على المسيح نجار- ضحك على الناس كلها - إلى أنت لست نجارا لكنك بالحقيقة الإله الحقيقى.

+ له كتب كثير أوى...Josh Mc Dowell... برضو نزلت جزء منها بالعربى فأصبح متاح فى أيدينا كتب كثيرة.

5. شخصية أخرى رائعة ممكن تلاقوا لها بعض الكتب واحد اسمه Francis Shepherd له كتاب جميل اسمه "الله ليس إله صامت" وله سلسلة أخرى من الكتب.

*** أنا يهمنى تعرفوا الكاتب وتبحثوا عن كتبه لان الناس دول قضوا حياتهم ومازال أغلبهم عايشين فى رسالة الدفاع عن الفكر المسيحى بدون دخول فى فروق الطوائف,**

- هو التركيز كله على وجود الله, وإستحالة تحريف الكتاب, وقضية التجسد والفداء ومدى صلابتها وسلامتها.

... فهما دى مواضيعهم الأساسية وبالتالى نقدر نقرأ لهم حتى ولو كانوا ما هماش من كنيستنا القبطية, لكن يذكر ليهم إن هم ربنا دعاهم ونور عقلهم وآمنوا بالمسيح له كل المجد.

- **ندين بالفضل لكنيسة القديسين فى أسكندرية إنها طلعت سلسلة رائعة من سنوات طويلة اسمها ((أفهم واقرأ)) ... مؤخرا نزلوا بموسوعة ضخمة رائعة جدا لكل المتبحرين فى القضايا دى اسمها سلسلة ((نقض الكتاب والتشكيك والرد عليها)) فيها تقريبا كل القضايا اللى ممكن تُثار حوالين المسيحية.**

- ✓ من أول هل التكوين ده كتاب مضبوط؟
- ✓ هل موسى اللى كتبه؟
- ✓ هل حكاية الخلق ماشية مع العلم ولا لا؟
- ✓ هل الطوفان ده تمثيلية وأسطورة ولا الفلك ده موجود وحقيقة؟

كل قضايا الكتاب وقضايا المسيحية, وبيجيبوا أسئلة وتشكيكات حقيقية ما هياش مختلقة وردود علمية وأبحاث ضخمة فى المواضيع دى.

أتمنى اللى يحب يغوص فى المواضيع دى يدخل فى سلسلة نقد الكتاب هتلاقوها فى مكتبات أسكندرية, ومكتبات القاهرة كلها.

فيه كتب أخرى لكتاب آخرين يعنى الكلام مش هيخلص, لكن دى كانت مقدمة وأجابة مختصرة للأجابة عن ماذا نقرأ فى هذا الأتجاه؟

س2- ليه ربنا قَبل عطية هابيل ولم يقبل بعطية قايين؟

+ هنبدأ في أسئلة خاصة شوية جوة الكتاب إن بعض الناس متعثرة فى فهم الكتاب أو ساعات تحس إن ربنا ظالم شوية ... طبعا ده نظرة مش دقيقة.

- لما الواحد مثلا يقول ليه ربنا قبل عطية هابيل ولم يقبل بعطية قايين؟
- طبعا السؤال ده كأنه بيوصل أحيانا إلى فكرة أن ربنا مش عادل وله ناس ناس.
- لما تقروا النص فى سفر التكوين وترجعوا لتفسير الآباء - الآباء اللى بالروح القدس فهموا الكتاب تلاقوا إن هابيل حسب النص قدم من سمان الغنم ... يعنى إيه؟

- أولا فكرة يقدم غنم ده تسليم أو تقليد آبائى, يعنى من وقت آدم ربنـا علم آدم إن ذبيحـة معناها حيوان يُسفك دمه ((أشارة إلى المسيح الآتى اللى هيُذبح من أجل خلاصنا)) فإى تقدمـة أو ذبيحـة لازم يكـون فيها غنم أو بقر.

فى أختيار الذبيحة:

✓ فيه معيارين يا تختار أكثر حاجة ما لهاش لازمة, يعنى كأنه مستخسر فى ربنا.

✓ يا تختار أفضل حاجة وده تعبير حب لربنا.

.. فلما الكتاب يقول إن هابيل أختار من سمان الغنم, يعنى شاف أحلى حاجة عنده وقدمها لربنا.

.. لما يتقال على قايين إنه أختار من عشب الارض هنا يبقى غلط غلطتين:

- ما قدمش غنم حسب التقليد.
- ما التزمش بالتسليم اللى علمه له آدم نقلا عن المسيح نفسه, وفى نفس الوقت قدم حاجة رخيصة أوى ما كلفتوش حاجة كأنها تادية واجب!

+ والحقيقة فى اللحظة دى الكتاب ماقالش إن ربنا غضب على قايين, الكتاب كل اللى قاله غن ربنا نظر إلى تقدمة هابيل ولم ينظر إلى ذبيحة أو تقدمة قايين فأغتاظ قايين - اللى غضب مش ربنا اللى غضب قايين إزاى وإزاى ما تقبلش منى؟! يقوم ربنا بطول بال وحب شديد يقوله أنت متغاظ ليه؟

" إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلاَ رَفْعٌ؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيَّةٌ رَابِضَةٌ، وَإِلَيْكَ اشْتِيَاقُهَا وَأَنْتَ تَسُودُ عَلَيْهَا.«"

(تك 4، 7)

- يعنى أنت زعلان ليه؟! أعمل أحسن من كده وأنا أرفعك, وأنا أقبل منك ما عنديش مشكلة.

+ إذن ربنا كان بيتعامل بطولة بال وحب شديد, إنما قايين أتغاظ بالأكثر ووصلت منه إنه خد أخوه قتله, وطبعا الحكاية تفاقمت.

+ فهنا ما ينفعش أبدا نبص للقصة دى كأن ربنا ميز واحد عن واحد. لا. هى تُعبرّ مبدأ.

+ النهاردة مثلا فى بلادنا كلنا بقينا بنتكلم عنه مبدا الكفاءة او الأتقان او الأجتهاد أو الأفضل ... بمعنى أحنا ياما عانينا من إنه ممكن يُختار شخص مش عن كفاءة ولا عن أجتهاد بمجرد غنه فيه محسوبية.

- ربنا الحقيقة من قبل من أول تاريخ البشرية بيقول المبدأ ده مش عندى, مبدأ الأجتهاد والكفاءة والأتقان والألتزام اللى بان فى هابيل ما بانش فى قايين وده شىء يرضينا كلنا إِنْ أَحْسَنْتَ أَفَلاَ رَفْعٌ؟

وبالتالى الحقيقة ربنا دائما برىء, إنما الأنسان ساعات هو بيكون لايحسن فهمه للأمور.

س3- ماذا فعلت راحاب حتى تذكر فى الكتاب؟

- ماذا فعلت راحاب حتى تذكر فى الكتاب؟

+ ياريتكم لما تقروا إى قصة فى الكتاب أقروها بتمعن من العهد القديم, وبعدين أقروا ما كُتب عنها فى العهد الجديد لأن ده بيخلى الصورة تكتمل.

+ راحاب مذكورة فى عبرانيين 11 فى العهد الجديد, ومذكورة فى رسالة يعقوب, وهى أساسا قصة ترجع إلى سفر يشوع.

+ راحاب هى أمراة زانية, والقصة دى تورينا إد إيه ربنا ما بيميزش الناس, بيختار الإيمان, بيحب الناس تؤمن وعلى أساس الإيمان تعمل حاجة صح وبالتالى يختارهم.

+ فراحاب وهى إنسانة زانية من بلد أريحا - ناس ما يعرفوش ربنا- عاشت حياتها كلها فى الخطية, أول ما صدقت إن إله موسى, إله يشوع, وشعب إليهود إله حقيقى.

+ وبعدين غامرت وأضافت الجاسوسين اللى كان باعتهم يشوع, وكانت دى مغامرة لأنها كانت ممكن تتعرض هى وبيتها إلى مساءلة قانونية, وبإيمانها طلبت أتفاق ((إن أنا وبيتى نتحسب عليكم, ما تعدموناش زى كل أريحا)) ... أحنا مصدقين فى إلهكم, وقالت لهم: أحنا كلنا عندنا رعب بس أنا عاوزة أبقى تبعكم.

بهذا الإيمان خدت وعد من رجالة يشوع إن هما يستبقوها حية, وبهذا الأيمان صارت راحاب مش بس تبع شعب اللّه, إنما تابت وصارت جدة للمسيح كمان.

+ يعنى راحاب دى مذكورة كمان فى متى 1 ضمن سلسلة نسب ربنا يسوع له كل المجد, علشان يورينا الكتاب إعلان مهم جدا..

إنه مهما كانت سيرة الإنسان لو دخل باللإيمان العامل .. اللى فيه عمل حقيقى يدل عليه يصل إلى إنه يبقى مختار عند اللّه ومقبول عند ربنا بغض النظر عن سيرته كلها اللى فاتت.

قصة راحاب تورينا إد كده ربنا رحمته واسعة, وبيحب كل البشر, ولا يشاء إن يهلك أحد, لكن بدون إيمان لايمكن أرضاؤه.

+ كمان القصة دى أستخدمها القديس يعقوب وهو بيشرح علاقة الإيمان بالأعمال قال: إيمان بدون أعمال ميت ... زى جسد بدون روح ميت, فمينفعش واحد يؤمن بس كلام بفكرة, لازم حياته تدل على إيمانه, ف أدى مثل راحاب.

- **إن راحاب لما أمنت عملت ما يثبت هذا الإيمان .. لما اضافت الجاسوسين وخبيتهم وعملت القصة دى علشان توصل الرسالة ليشوع.**
- **وبالتالى يشوع ألتزم بعهده, وفعلا حصل معجزة عجيبة لما السور كله وقع وربنا ختم على الأتفاق ... الجزء من السور اللى فيه شقة رحاب ما وقعش! ودخلوا العساكر طلعوها علشان الباقى كله هيُحرم, وفعلا أستبقوها حية وصارت جدة من جدات ربنا يسوع.**

س4- لماذا لعن الرب يسوع التينة وهى مظلومة إذا لم يكن وقت الصيف أو وقت الثمر؟

- **لماذا لعن الرب يسوع التينة وهى مظلومة إذا لم يكن وقت الصيف أو وقت الثمر؟**

+ أولا ما تزعلش اوى على تينة لأن التينة مش بتحس فما تاخدش بحساسية أوى, لكن خد المعنى اللى قصده ربنا يسوع.

+ قصة التينة دى بتاعة إثنين البصخة المذكورة فى أكثر من إنجيل, بتحكيلنا إن ربنا يسوع جاع فشاف تينة على الطريق - المنظر من بعيد التينة مورقة - ولما يطلع الورق غالبا وسطه ثمر, فاللى يبان من بعيد الورق الأخضر.

+ لما قرب دور على ثمر مالقاش ثمر, يعنى التين نفسه مش موجود, بس المنظر من بعيد يوحى بإنه فيه تين.

+ هنا فكرة إن فيه ورق مغرى شكله حلو .. معناها الشجرة دى مستوية, والمفروض يبقى فيه ثمر طلع, مفيش ثمر هنا أستحق اللعنة.

المعنى هنا بقى مهم أوى ليه؟

+ الأمة اليهودية زى شجرة التين خدت وقتها وجاء وقت الثمار ... يعنى ايه؟

+ المفروض بعد 2000سنة من أبونا إبراهيم, ولا 1500 سنة من موسى يكونوا أستوا بقى, يكونوا فهموا ربنا, يكونوا بيحبوا ربنا, يكونوا بقى عندهم الحق والخير والمحبة, إنما مع ده كله الحكاية كلها ورق.

المنظر كله فى الأخر للأمة اليهودية شوية ورق, شجر براة أخضر, من بعيد المنظر حلو, تقرب منه لا فيه محبة ولا فرح ولا سلام ولا إخلاص ولا أمانة ((كل ده مش موجود)).

+ فربنا يسوع لما قرب من التينة وقد جاء أوان الثمر ولم يجد ثمر قالها: ملعونة ولا يكون فيك ثمر إلى الأبد.

+ لعن شجرة التين:

- **سبق الصليب بعدة أيام.**
- **وسبق كلمة ربنا يسوع ..**

" هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا !وَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لاَ تَرَوْنَنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتٌ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ " (لو 13: 35)

- وسبق كلمة ربنا يسوع ...

"يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ كَمَا » !تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا" (مت 23: 37)

.... يبقى هنا فكرة لعن الأمة اليهودية أو رفض الله للشعب المختار .. لم يعد شعبا مختارا .. ليه؟

- لأنه مع كل الفترة دى لم يات بثمر.
- الكلام ده مش بس قاله المسيح فى الأسبوع الأخير قبل الصليب, لكن ده هتلاقوه فى النبوات كثير.
- فى إشعياء 5 يقول:

" مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنَبًا، صَنَعَ عِنَبًا رَدِيًّا؟ " (إش 5: 4)

+ يعنى ليه بعد ما أستنيته يعمل ده كله ما بيعملش إى نتيجة!! كونوا بينى وبين كرمى ماذا يُفعل لكرمي وأنا لم أفعله له؟

- إيه اللى ممكن يتعمل تانى مع الشعب ده؟!! كام أنبياء, وكام رسل, وكام رسائل راحت لهم ومفيش فايدة؟!!

فلعن شجرة التين يؤخذ كما قصده المسيح أشارة إن هذه الشجرة أستوفت فرصها ولم تأت بثمر.

+ فى إنجيل لوقا قصة جت بمثل قبل الحكاية, لما ربنا حكى لنا حكاية المزارع اللى بيروح للأرض ويقول اللى بيشتغل فيها يقول:

" فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلاَثُ سِنِينَ آتِي أَطْلُبُ ثَمَرًا فِي هذِهِ التِّينَةِ وَلَمْ أَجِدْ. اِقْطَعْهَا !لِمَاذَا تُبَطِّلُ الأَرْضَ أَيْضًا؟ " (لو 13: 7)

+ فقام المسئول عن الارض يقوله:

8 فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، اتْرُكْهَا هذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعَ زِبْلاً.
9 فَإِنْ صَنَعَتْ ثَمَرًا، وَإِلاَّ فَفِيمَا بَعْدُ تَقْطَعُهَا.« (لو 13: 8- 9)

إذن كان كل ده كان بيحصل قبل ميعاد صليب المسيح

[[اللى ساعتها أنتهت علاقة الله بالشعب اليهودى ولم يعد شعبا مختارا, وصار الشعب المختار هو كل من يؤمن بالمسيح]].

11 إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ
12 وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَاناً أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللَّهِ أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ (يو 1: 11- 12)

5- مثل قاضى الظلم؟

+ مثل قاضى الظلم يشكل سؤالا كبيرا, المثل ده محير, طبعا هو محير فى فكرة إيه؟

((مدح السيد وكيل الظلم)) فطبعا لو وقفت عند الجملة دى بس ... هل ربنا بيمدح واحد حرامى؟! أستنى كمل الكلام تفهم, هو مش بيمدحه علشان حرامى, هو بيمدحه عشان ((إذ بحكمة فعل)) .. يبقى إيه اللى عمله الحرامى ده عجب المسيح؟

+ أحنا عندنا حرامية عجبوا السيد المسيح زى اللص اليمين, إذن ما تاخدوش الكلام فى نصه.

السيد المسيح لم يمدح وكيل الظلم لأنه كان ظالما - حاشا, إنما مدح موقف التوبة اللى عمله وكيل الظلم

+ لأنه فى نفس النص قال:

" اَلأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ أَمِينٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ، وَالظَّالِمُ فِي الْقَلِيلِ ظَالِمٌ أَيْضًا فِي الْكَثِيرِ " (لو 16: 10)

+ الرجل ده كان زى رجل أعمال, وكيل أراضى .. وبعدين يعمل إيه وكيل الاراضى؟

+ يجيب الفلاحين ويمضيهم على ورق ويستلم منهم المحاصيل, وبعدين يحط فى جيبه جزء كبير ويسلم لصاحب الأرض جزء, ويقسوا جدا على المستأجرين أو الفلاحين, فهو تعب المدير بتاعه أو صاحب الأرض لأنه هو غير أمين معاه وجاى على الغلابة دول, لما صاحب الأرض سمع الحكاية بتقول كده جابه وقاله:

" فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: مَا هذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْكَ؟ أَعْطِ حِسَابَ وَكَالَتِكَ لأَنَّكَ لاَ تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ وَكِيلاً بَعْدُ. " (لو 16: 2)

+ خلاص كفاية كده لأنك أنت طلعت مش أمين.

+ فالراجل قعد قبل ما يسلم العهدة يفكر ... دلوقت أنا الراجل الكبير رفدنى, واللى بيشتغلوا معايا دول ما بيحبونيش لأنى ياما ظلمتهم .. طب العمل إيه دلوقت؟ اصلح الموقف إزاى؟

+ لقى إنه علشان يصلح الموقف لازم يكسب الناس الفلاحين دول اللى هيعيش معاهم بعد كده, ولأنه ظلمهم كثير وكتبهم ورق مش مضبوط ...

- **فجاب الأولانى قاله: عليك كام؟ قاله: على ثمانين, قاله: بص هات الصك نخليها خمسين.**
- **هنا أصبحت لصالح الرجل الغلبان اللى المفروض يسدد ثمانين هيسدد خمسين دلوقت لأنه هو كان ظالمه فى أكثر من كده, فالراجال بقى يدعى له وفرحان به لأنه خفف عنه.**
- **اللى بعده عليك كام؟ طب نغيرها ونخليها كده.**

فهنا كأن دى حركة توبة بيعملها وكيل الظلم, بيصلح أخطائه.

الغش اللى كان بيعمله بيرجعه تانى, يضبط قبل ما يسيب شغلته!

هنا أول حكمة يُمدح عليها وكيل الظلم ((حكمة التوبة)) ..

إن الواحد حتى لو متأخر جه يصلح موقفه.

+ دى تفكرنا مثلا بشخصية **زكا**, زكا كانت شغلته فيها حاجة شبه كده, إنه كان بيرتشى, وإنه بياخد فلوس مش حقه, وكان عامل فلوس كثير من الشغلة دى, فلما تاب كوكيل ظلم بقى بحكمة تصرف قال:

" فَوَقَفَ زَكَّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَا أَنَا يَا رَبُّ أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ» "(لو 19: 8)

+ ومدح السيد زكا ... نفس الفكرة **ليه**؟ النهاردة بيصلح اللى كان بيعمله, ناس كثير أتظلمت منه, دلوقت بيرد لهم اللى ظلمهم.

الحكمة التانية اللى تعجب ربنا يسوع فى وقف وكيل الظلم:

إنه ما قعدش مهموم ويقول أترفدت! بسرعة تعامل مع الموقف وفكر فى بكرة.

لأنه قال سيدى أخد منى الوكالة وأستحى إن أستعطى .. أروح اشحت بكرة؟!

فهنا النظر إلى المستقبل حكمة.

طا الواحد فينا يفكر فى السماء ويقول هقف قدام ربنا بايه؟ ده أنا ياما أفتريت ولا ظلمت ولا غشيت ..

طب الحق أعمل أصدقاء من الفقراء يشفعوا لى قدام ربنا.

+ ودى اللى قالها المسيح فى المثل لما قال:

" وَأَنَا أَقُولُ لَكُمُ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنِيتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمَظَالِّ الأَبَدِيَّةِ " (لو 16: 9)

+ يعنى الحقوا أنتم كمان أكسبوا ناس غلابة كثير, علشان كده كده أنتم ظلمتم كثير فى حياتكم .. أهو الناس الغلابة دول يبقوا أصدقائكم فى السماء, يشهدوا لكم.

+ يعنى هما دول اللى على حسهم تدخلوا السماء.

- فهنا مدح ربنا يسوع لوكيل الظلم:
  - من أجل توبته.
  - ومن أجل حكمة العمل للمستقبل الأبدى.
  - ومن أجل إنه كسب الفقراء, أكسبهم أصدقاء لى ,وبالتالى دى كلها دروس مهمة جدا ...
    - ✓ إن الواحد يتوب ويصلح موقفه إنه يفكر هيقابل ربنا إزاى.
    - ✓ إنه على الأقل يكسب غلابة كثيرة يشفعوا له عند ربنا.
    - ✓ يعمل خير يصلح به موقفه واللخبطة اللى عملها طول حياته.

6- ماذا يمثل الزيت فى مثل العذارى الجاهلات والحكيمات؟

- سؤال عن ماذا يمثل الزيت فى مثل العذارى الجاهلات والحكيمات؟

+ المثل ده الكنيسة بتحبه لأنها حطاه لنا فى نص الليل فى الأجبية, وبنقراه كثير فى القداسات لما تيجى نياحة حد من القديسات أو العذارى.

وفعلا الزيت هو أهم كلمة فى المثل ده ليه؟

+ كلهم حلوين العذارى ... دول خمسة ودول خمسة, دول لابسين كويس ودول لابسين كويس, دول معاهم مصابيح ودول معاهم مصابيح, دول سهرانين ودول سهرانين, فهما زى بعض, إنما المحك الأساسى اللى يفرق دول عن دول طلع الزيت اللى فى الأوانى.

- فإيه الزيت ده بقى؟ إيه الحاجة اللى مستخبية اللى هتفرق واحد عن واحد؟

- مع إننا واقفين كلنا فى الكنيسة, كلنا شبه بعض, كلنا بنصلى, كلنا صايمين, كلنا بنحب ربنا, وكلنا بنحب الناس. لا. فيه حتة هتفرق بين واحد وواحد.

- أولا الحتة دى مستخبية لأن زيت الأوانى ما أتعرفش غير لما جه العريس, الجاهلات لقوا ما عندهمش زيت والحكيمات كان عندهم زيت.

إذن فيه جزء مستخبى فى العلاقة بينى وبين ربنا يفرق الجاهل عن الحكيم.

فأول معنى للزيت:

- ممكن تعتبره العلاقة الخفية بين الإنسان والله.
- العلاقة القلبية, العلاقة الشخصية.
- الصلاة فى المخدع.
- عمل الخير فى الخفاء.
- التوبة الصادقة اللى بينك وبين ربنا.

... كل ماهو مخفى فى العلاقة بينك وبين ربنا أهو ده زيت الحكيمات.

+ كمان زيت الحكيمات قالوا عليه بعض القديسين هو ((عمل الروح القدس)).

ماهو الزيت دايما رمز للروح القدس, ففى فرق مابين الروح القدس عامل فى واحد, مسخنه, يخليه بيحب ربنا أوى, ومستعد للقائه, وسهران وفيه, واحد الروح القدس منطفيء وحزين لأنه الانسان غير مجتهد واخدها بكره بدلع وتراخى ومش مركز فى ربنا. فالزيت هنا ممكن يبقى اشارة الى درجة الأمتلاء بالروح القدس او عمل الروح القدس

احد القديسين برضه قال الزيت ده اشارة الى الحب الحقيقى. ان فيه واحد بيحب ربنا بجد وبيحب الناس بجد وفيه واحد الحب حاجة قليلة جواه انما منظر من بره كويس وده بيورينا ان الجاهلات اقرب الى الرياء.

الكتبة والفريسيين المرائيين.

انما الحكيمات دول صادقين فى محبتهم لربنا.

برضه فى القصة دى افكركم بحاجة مهمة الجاهلات استكفوا بالزيت من بدرى, أعتقدوا ان اللى عاملينه او اللى فيهم مكفيهم, فهما جاهزين يقابلوا ربنا فى اى وقت. الحكيمات اول ما سمعوا ان العريس جه قالوا كلمة مهمة قوى قالوا لعله ايه؟

" لعله لا يكفينا واياكن"

يعنى اللى عندنا ما يكفيش.

احساس عدم الكفاية يجعل الانسان حكيم, واحساس الاستغناء والأستكفاء يجعل الانسان جاهل.

لما الواحد يقول ما انا صليت كثير ما انا صمت ما انا خدمت كده خطر!! لما الواحد يقول انا محتاج اصلى محتاج اخدم محتاج اشتغل مع ربنا اكثر محتاج اركز اهو ده الزيت بتاعه بيزيد الداخل اللى جواه بيزيد. رصيده بيزيد. وبالتالى ده ماشى فى سكة الحكيمات اللى هايفرق كثير عن مصير الجاهلات.

برضه ختاما نقول ان ربنا يسوع ختم المثل ده بوصية واحدة. وكأن الوصية دى هى اللى بتشرح الزيت فقال اقول لكم اذا اسهروا. ف

فكأن السهر مقابل الزيت بمعنى ان الحكيمات بالسهر الروحى باليقظة بالاستعداد كانوا اكثر استعدادا للقاء العريس, اما الجاهلات فبسبب غياب السهر, والسهر معناه كل مافى الحياة الروحية من جهاد وتعب ما كانوش مستعدين.

فالزيت هنا ممكن يبقى اشارة للسهر, والسهر مش معناها واحد نص الليل بس, السهر يعنى انك مشغول بربنا وانك بتخاف تغلط وانك انت حريص على حياتك الروحية: انجيلك وصلاتك وكنيستك وصومك وجهادك وأب إعترافك. هنا السهر ده هو ده اللى بيحوش زيت ويجعلك ضمن الحكيمات وبعيد عن الجاهلات.